القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات

Educational values of students of the Department of Curriculum and Teaching at the University of Jordan from their own point of view and its relationship to some variables

د.محمد عمر عيد المومني

جامعة البلقاء التطبيقية – كلية عجلون الجامعية – قسم العلوم التربوية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية لدى عينة من طلبة قسم المناهج والتدريس في مرحلة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (4.28).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس(ذكور، إناث)، الدرجة العلمية(ماجستير، دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم التربوية، قسم المناهج والتدريس.

Abstract:

The study aimed to identify the educational values in a sample of students of the Department of Curriculum and Teaching at the postgraduate stage in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan from the point of view of the students themselves. The study sample consisted of 100 students from the Department of Educational Sciences at the Faculty of Educational Sciences In the University of Jordan, has been used descriptive approach in addition to the use of questionnaire as a tool for study The results of the study showed:

- The arithmetic averages of the responses of the sample members for the study instrument areas were high. The mean of the study instrument as a whole was 4.28.
- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the educational values of the students of the Department of Curriculum and Teaching at the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan, which are attributed to the variables of the study: gender (male, female).

Keywords: Values, Educational Values, Department of Curriculum and Teaching.

المقدمة

يعد موضوع القيم من الموضوعات الفلسفية التي يكثر حولها الجدل، والتي اهتم بها العلماء والمفكرون بمدارسهم ومذاهبهم الفكرية المختلفة منذ القدم، وما زال الاهتمام بها قائماً، وهي من الموضوعات المهمة التي تستحق الدراسة والبحث؛ فهي تتغلغل في حياة الأفراد والمنظمات والمجتمعات بشكل كبير، خاصة مع ما يشهده العالم من تطور في مختلف نواحي الحياة، وما طرأ عليه من تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتكنولوجية, فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي،

لا يمكنه العيش إلا في ظل نظام اجتماعي يحقق من خلاله الأهداف التي يسعى إليها، وهو يلبي حاجاته ورغباته من خلال التفاعل مع مجموعة الأفراد الذين يعيش معهم على أرض واحدة، وتجمعهم فيها أهداف ورغبات وحاجات مشتركة، ولديهم قيم يؤمنون بها وتتناقل بين الأجيال في هذا المجتمع.

كما وتلعب القيم دوراً مهما في حياة الفرد والمجتمع ويبدو ذلك في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن، مثل رجال السياسة والدين وهي موجهة وضابطة للسلوك الإنساني، كما تلعب دورا مهما في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ،وفي عمليات العلاج النفسي، وتساعد في إعطاء المجتمع وحدته .

لقد ظهرت القيم ضمن المنظومات القيمية التي تسعى المؤسسات التربوية لغرسها لدى الأفراد، فالقيم ما هي إلا حماية حقيقية لمكونات المجتمع العِرقية والدينية والطائفية والطبقية، كما أنها مجموعة من المبادئ كالعدالة والمساواة والتسامح والتفاهم بين الأفراد، وكذلك تُعد وسيلة تطوير القدرات والمهارات التي تؤثر في مواجهة معوقات بناء المجتمع(Dahlin,2010).

ويوضح (Quinn,2005) بأن دور الجامعة في تنمية القيم يتم من خلال خلق مُناخ أو بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم، كذلك يمكن تنمية القيم في الجامعات من خلال تجسيد روح التعاون والعمل التطوعي والتسامح والعدل والمساواة والمشاركة، وقبل ذلك يأتي دور المساقات والخطط الدراسية في تنمية القيم بما تتضمنه من محتوى معرفي ومواقف واتجاهات تسهم إسهامًا كبيراً في هذا الجانب، ولابد من إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها للمناهج والكتب الدراسية، ومناهج إعداد رجال التربية وتهيئة المجتمع التعليمي لإدراك تلك الأهداف.

ويعتقد معظم الخبراء أن العولمة وتداعياتها ستخلق الكثير من المشاكل في المحيط الاجتماعي عموما وفي محيط الشباب على وجه الخصوص ؛ وهذا يحتم الاهتمام بالقيم والتأكيد على أهميتها والتي تتمثل بالمستوى الفردي والمستوى الاجتماعي وكما هي على النحو الآتي:(شريفي،2019)

أهمية القيم على المستوى الفردي:

1- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينه تحدد السلوك الصادر عنهم ، فهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح .

2- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية .

3- تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته .

4- تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته .

5- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته .

6- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب .

7- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه .

أهمية القيم عل المستوى الاجتماعي:

1- تحافظ على تماسك المجتمع , فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة .

2- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

3- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة .

4-تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة ، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه .

5-تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوئها وتحدد للأفراد سلوكياتهم .

لقد اعتنت الأمم بقيمها وأساليب غرسها لدى جميع أفراد المجتمع، ولأنها تعتبر منهاجا محدد المعالم يرسم شخصية الفرد وسلوكه، وهي تمثل معيارا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الأزمات بشكل أفضل (chin, 2011).

ولأن القيم التربوية من أهم مقومات التربية الحديثة، ولأنها من أفضل العناصر التي ترتكز عليها الحياة المعاصرة، والتي تسهم بالتطور العلمي والتكنولوجي فهي الركن الأساسي التي دعت إليه الأديان السماوية الثلاثة (بدوي والمكيمي، 2009).

كما أكد (عفيفي وباهي، 2006) أنه لا بد من إعادة بناء شخصية الإنسان على أساس من القيم التربوية الحسنة المستمدة من الأديان السماوية حتى تتكون العادات والأخلاق الحسنة التي تشكل السلوك للأفراد، وأسلوب حياتهم وتوجيهاتهم الفكرية ومكانتهم بين الأمم، وفقا لعاداته وتقاليده التي يمارسها في حياته اليومية.

مكونات القيم :

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي:(العاجز والعمري،1999)

المكوَّن المعرفي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي .

ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي :

الاختيار ، والتقدير ، والفعل .

أ-**المكون المعرفي** : ومعياره " الاختيار " ، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها ، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم .

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي :

استكشاف الأبدال الممكنة ، والنظر في عواقب كل بديل ، ثم الاختيار الحر .

ب-**المكوَّن الوجداني** : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ .

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما :

الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ .

ج-**المكوَّن السلوكي** : ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك .

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما :

ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمي

مصادر القيم :

للقيم مصادر عديدة ، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر ، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي :

1- **الدين الإسلامي** : متمثلاُ في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاجماع والاجتهاد ، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا ، وإن أخذ التمسك بها يضعف شيئاً فشيئاً إلى أن يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الأمة أمور دينها ، وقد بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء .وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله ، ومصدر سعادة للبشرية في دنياها وأخراها إن تمسكت بها حق التمسك .

2- **العصر الجاهلي** : حيث إن هناك قيماً لا زال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي ، وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف ، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر . (عبد الوهاب، 1986)

3- **التراث الإنساني العالمي** : فنظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر ، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي ، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية .

4- **مواد الدراسة المنهجية** : فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية ، وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقاً سليماً مراعياً واقعنا وظروفنا ، ومن هذه القيم : الاستدلال ، الدقة ، التساؤل ، العصف الفكري ... الخ . (الناشف،1981) .

خصائص القيم :

للقيم – بصورة عامة – عدة خصائص نوجزها فيما يلي : -

– القيم لها معان مجردة ، ولكن يجب أن تتلبس بالواقع والسلوك ، فالقيم يجب أن يؤمن بها الإنسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن اعتبارها قيماً ، ولذلك جاء في القرآن الكريم كثيراً قوله تعالى " الذين آمنوا وعملوا الصالحات " وفي الحديث الشريف :" الدين المعاملة ".

– المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة فالإدراك العقلي لابد من توافره مع القيم ، ولا بد أن يكون مصحوباً بالانفعال الوجداني .

– القيم تقتضي الاختيار والانتقاء ، وهذا يقتضي أن تكون لنا حرية .

– التدرج القيمي ليس جامداً بل متحرك متفاعل ، والسلَّم القيمي قد يهتز سلباً أو إيجاباً .

– تقوم القيم بعملية توجيه للفرد وسلوكه في الحياة .

– للقيم علامات فارقة " مميزة " أي أنها لها مؤشرات من خلالها نفرق بينها وبين العادات .

– القيم متداخلة مترابطة ومتضمنة ، حيث إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق ، فالعدل مثلاً قيمة سياسية وقيمة أخلاقية أيضاً .(العاجز ،والعمري،1999)

مؤشرات القيم :

هناك مؤشرات تدل على القيم ، وتميز بينها وبين العادات وتتمثل هذه المؤشرات في ظهور اهتمامات الشخص بالقيمة واتجاهاته نحوها ، بالإضافة إلى الآمال والتطلعات والمشاعر والمعتقدات والقناعات وأوجه النشاط والأفعال والهموم والمشكلات التي يبرز من خلالها جميعا أن هذا الشخص يتبنى القيمة الفلانية ، ومن خلال هذه المؤشرات يتضح العمق الثقافي للقيم بالإضافة إلى المكونات الثلاث المعرفي والوجداني والسلوكي .

ولأن الطلبة هم عماد المستقبل فهم بحاجة إلى رعاية وتربية سليمة، وبقدر ما يقدم لهم من رعاية واهتمام وعناية يكون صلاحهم وصلاح مجتمعهم؛ ولهذا تصبح القيم التربوية أحد العوامل الهامة للمحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتعد الجامعات أهم المؤسسات التربوية فهي مطالبة أن تكون على وع بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع.

ومن هنا برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة، التي تهتم بالقيم التربوية لدى طلبة قسم العلوم التربوية في مرحلة الدراسات العليا، وذلك انطلاقا من أهمية القيم التربوية في تحقيق التعلم والتعلم الفاعلين، حيث إن سيطرة القيم التربوية الأصيلة في العملية التعليمية يقود إلى بناء شخصية الفرد المتكاملة والمبدعة، وهذا ينعكس إيجابا على مؤسسات المجتمع وتطويرها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لأن الطلبة هم عماد المستقبل فهم بحاجة إلى رعاية وتربية سليمة في مرحلة تعليمية كانت، وبقدر ما يقدم لهم من رعاية يكون صلاحهم وصلاح مجتمعهم،ولهذا تصبح القيم التربوية أحد العوامل الهامة للمحافظة على الأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتعد الجامعات أهم المؤسسات التربوية، وهي مطالبة أن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالتها وبرسالاتها في المجتمع. وبما أن كلية التربية جزء مهم من هذه المؤسسات التربوية التي تمد المجتمع بجميع احتياجاته من الخريجين لإحداث التنمية الشاملة في المجتمع، والمساهمة في بناء المجتمع، وخدمة الإنسانية؛ لذلك وجب عليها أن يكون لها دور كبير في تنمي القيم التربوية لدى الطلبة في الجامعة.

ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم التربوية لدى طلبة قسم العلوم التربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم التربوية لدى طلبة قسم العلوم التربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية للطالب (ماجستير، دكتوراه)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

– التعرف على القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .

– تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة وهي الجنس والدرجة العلمية للطالب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها:

– تكشف عن القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لأنها تعتبر من محركات السلوك لدى الطلبة.

– إثراء المكتبة العربية بموضوع هام يتعلق بالقيم التربوية لدى طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018م.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

1– القيم:

يعرفها (العاجز والعمري،1999) بأنها هي مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية ، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها ، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها.

القيم التربوية:

هي مجموعة من المقاييس والمعايير الاجتماعية، والأفكار والممارسات والسلوكيات التي تتشكل لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية بما تحويه من مواقف وخبرت، تمكنه من اختيار توجيهات لسلوكياته ونظام حياته، وفي كيفية تعامله مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتصف بالعمومية نحو الأفراد والمعاني والأشياء وأوجه النشاط المختلفة، وتقاس بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة الدراسة المعدة لها الغرض.

قسم المناهج والتدريس:

هو أحد الاقسام الاكاديمية التابع لكلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية والذي يحتوي على مجموعة من البرامج الاكاديمية المختلفة في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

الدراسات السابقة

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع القيم بشكل عام والقيم التربوية بشكل خاص، وهي على النحو الآتي:

دراسة (طوالبة،2019) والتي هدفت للكشف عن واقع ممارسات طلبة جامعة اليرموك لقيم المواطنة في القرن الحادي والعشرين، حيث تم استخدام المنهج النوعي من خلال اجراء مقابلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (217) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من الممارسات السلوكية الايجابية لدى الطلبة وذلك من خلال وجود (30) قيمة ايجابية لدى الطلبة في مجال قيم المواطنة.

ودراسة (سويدان وآخرون،2018) والتي هدفت إلى الكشف عن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين هما :مقابلة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، واستبانه موجهة للطلبة .تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب السعوديين في كليات التربية في ثلاث جامعات سعودية(جامعة الملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة حائل) وطبقت أداتا الدراسة على عينة مكونة من (146) عضو هيئةِ تدريس و) (559طالبًا .أظهرت نتائج الدراسة أن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لأثر التخصص، والرتبة الأكاديمية والخبرة، وأن دور

كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب، جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق تعزى لأثر التخصص في وجهة نظر الطلاب، ووجود فروق تعزى للمستوى الدراسي.

كما وجاءت دراسة المومني (2018) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية للقيم الإقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي الذي يدرس به الطالب، حيث إستخدام المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة كلية عجلون الجامعية، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية للقيم الاقتصادية والسياسية كان بدرجة عالية، بالاضافة الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية للقيم الاقتصادية والسياسية والتي تعزى لمتغيرات الدراسة وهي متغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الطالب (علمي، إنساني).

كما وأجرى دويكات (2016) دراسة هدفت التعرف إلى القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من (188) طالبا وطالبة من كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية كانت كبيرة على المجالات: (المجال الديني، المجال السياسي، المجال الاجتماعي، المجال العلمي)، فيما كانت بدرجة متوسطة على المجال الاقتصادي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث، وتبعا لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة.

كما وأجرت العمري (2015) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (1191) طالبا وطالبة، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى ممارسة القيم الفكرية والاجتماعية.

وهدفت دراسة شين (Chin, 2011) التعرف على دور كليات التربية الرياضية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، بلغت عينة الدراسة (126) معلما، أظهرت النتائج أن تنمية الخلقية

جاءت ي مرتبة متأخرة من ضمن أهداف الكليات، وأن البيئة الجامعية هي أكثر العوامل التي تؤثر في تنمية القيم الخلقية.

وأجرى المخزومي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تألفت عينة الدراسة من (546) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى إن ادعاء ممارسة الطلبة للقيم التربوية كان إيجابيا وبدرجة مرتفعة جدا على معظم فقرات أداة البحث، وكذلك كان ترتيب القيم كما يلي: (القيم الفكرية والعقدية، القيم الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية.

أما دراسة الخرابشة (2007) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية ومعرفة أثر اختلاف التخصص الأكاديمية والمستوى الدراسي للطالبات على درجة ممارستهن للقيم التربوية، طبقت هذه الدارسة على عينة بلغت (469) طالبة، توصلت الدراسة إلى درجة ممارسة الطالبات للقيم التربوية كانت عالية جدا، كما توصلت إلى أن القيم الدينية كانت في المركز الأول من حيث درجة الممارسة تلتها القيم الاجتماعية ثم الجمالية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القيم الاقتصادية، وعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات ي الكلية للقيم التربوية تعزى إلى متغيري القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي.

وأجرت القحطان (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، تكونت عينة الدراسة من (801) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى إن ممارسة طالبات جامعة تعز للقيم التربوية كانت إيجابية، وبدرجة عالية على معظم فقرات أداة الدراسة ومجالاتها بصورة عام، كما وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تعزى لمتغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يظهر من خلال عرض الدراسات السابقة إن جميعها تناولت القيم بمختلف تصنيفاته، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة مثل دراسة (المومني،2018) ودراسة (الطوالبة،2019) ودراسة المخزومي(2008) وغيرها، ومناقشة ووضع التفسيرات المناسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر هذا المنهج مناسبا لإتاحة إمكانية وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وقد تم جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة وتم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج الدراسة؛ وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (310) طالباً وطالبة موزعين على درجتي الماجستير والدكتوراه في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وذلك وفقا لمعلومات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي وبنسبة مئوية بلغت(32%)، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=100)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	50	50%
	أنثى	50	50%
	المجموع	100	100%
الدرجة العلمية	ماجستير	50	50%
	دكتوراه	50	50%
	المجموع	105	100%

أداة الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة طور الباحث إستبانة لمعرفة القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية, وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم التربوية لدى الطلبة مثل: دراسة دويكات (2016) ودراسة العمري (2015).

وتم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي, وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من(23) فقرة موزعة على مجالات الدراسة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في تخصصات المناهج والتدريس من الجامعة الأردنية والبلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (8) محكمين وذلك للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف فقرة ، وإبدالها، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث تم إلغاء ودمج (3) فقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة بصورتها النهائية من (20) فقرة موزعة بالتساوي على مجالات الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) وذلك بواقع مرتين وبفارق زمني مدته أسبوعان، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيق، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
القيم الدينية	0.85	0.75*
القيم العلمية	0.91	0.77*
القيم الاجتماعية	0.89	0.76*
القيم الجمالية	0.81	0.64*
الأداة ككل	0.88	0.75*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدلل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا.

وأن معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل عاليا (0.88) وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة من (20) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة, وتم إعطاء مرتفعة جدا (5), مرتفعة (4), متوسطة (3), منخفضة (2), منخفضة جدا (1), وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي لتحليل نتائج الدراسة.

درجة موافقة منخفضة من 1 إلى أقل من 2.33 .

درجة موافقة متوسطة من 2.33 إلى أقل من 3.66.

درجة موافقة مرتفعة من 3.66 إلى أقل من 5.00.

متغيرات الدراسة

أولا : المتغيرات المستقلة وتشمل

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى) .

الدرجة العلمية: ولها مستويان (ماجستير، دكتوراه).

ثانيا: المتغير التابع

للدراسة متغير تابع رئيسي واحد هو القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

المعالجة الإحصائية:

_ معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل.

_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا.

_ تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كما يراها الطلبة أنفسهم، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	القيم العلمية	4.35	0.45	مرتفعة
2	القيم الدينية	4.30	0.41	مرتفعة
3	القيم الاجتماعية	4.27	0.41	مرتفعة
4	القيم الجمالية	4.22	0.40	مرتفعة
الأداة ككل		4.28	0.41	مرتفعة

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (4.22-4.35)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "القيم العلمية " بمتوسط حسابي (4.35) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم الدينية " بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال " القيم الاجتماعية " بمتوسط حسابي(4.27) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال" القيم الجمالية " بمتوسط حسابي(4.22)، وبدرجة مرتفعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (4.28) بدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإطار العام الذي يحكم سلوك الأفراد وتصرفاتهم هو الالتزام بالأنظمة والقوانين وعدم الخروج عليها وهذا بطبيعة الحال يتماشى مع المنظومة الثقافية والقيمية السائدة في المجتمع الأردني، فالتنشئة الاجتماعية التي هي جزء من المنظومة الثقافية السائدة في المجتمع يتشرب من خلالها الفرد الأفكار والسلوكيات التي تحثه على أهمية احترام القوانين

والأنظمة في المنظمة المجتمعية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المومني (2018) ودراسة الطوالبة(2019).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، والجداول التالية من (4–10) توضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية "مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أظهر اعتزازي بديني واحترم عقيدتي.	4.71	0.44	مرتفعة
2	أحافظ على حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم الدينية.	4.69	0.52	مرتفعة
3	أحترم الكبير وأعطف على الصغير.	4.62	0.41	مرتفعة
4	أعزز القيم الإسلامية أثناء تعاملي مع الآخرين.	4.55	0.49	مرتفعة
5	ألتزم بالصبر عند مواجهة المواقف المحرجة.	4.43	0.51	مرتفعة
	القيم الدينية ككل	4.60	0.50	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية " تراوحت بين (4.43–4.71)، وبدرجة مرتفعة لجميع الفقرات وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.60) وبدرجة مرتفعة.

ويفسر الباحثان حصول معظم فقرات هذا المجال على درجة تقييم مرتفعة إلى أن الطلبة يعملون في المجالات التربوية مما يجعلهم يتحلون بهذه القيم كنتيجة للمبادئ الأخلاقية والمعتقدات والمعايير المرتبطة بالمهن التربوية في مجتمعهم؛ إذ يرى المجتمع التربوي الأردني أن على المعلم التعامل مع طلبته كقدوة مؤثرة فتتربي النفوس من خلال تصرفاته تربية صحيحة ومؤثرة؛ إذ أنه المثل الأعلى في نظرهم يقلدهم سلوكياً ويحاكيهم خلقياً.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم العلمية "مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم

1	أحاول الحصول على شهادات علمية عليا في المجال الذي أريد.	4.44	0.45	مرتفعة
2	أشارك بندوات ودورات علمية مختلفة.	4.41	0.49	مرتفعة
3	أستخدم التفكير الابتكاري والعلمي في حل المشكلات.	4.22	0.47	مرتفعة
4	أميل إلى الهوايات العلمية المرتبطة بقدراتي العقلية.	4.20	0.43	مرتفعة
5	لدي خبرة واسعة في التعامل مع التكنولوجيا العلمية والإنترنت.	4.17	0.44	متوسطة
مجال "القيم العلمية " ككل		4.28	0.42	مرتفعة

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم العلمية "تراوحت بين (4.17-4.44)، وبدرجة مرتفعة لجميع الفقرات، كما وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.28) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الهدف الأساسي لطلبة الدراسات العليا بشكل عام هو اكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى طلبة الدراسات العليا يدركون أهمية أن اكتساب المعرفة كما أنهم يدكون تنويع مصادر معارفهم خاصة وان طلبة الدراسات العليا يعتبرون ذو مكانة اجتماعية وعلمية راقية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أحرص على مساعدة الآخرين.	4.65	0.52	مرتفعة
2	أقدم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	4.55	0.54	مرتفعة
3	أسعى لكي أكون شخصية قيادية.	4.51	0.53	مرتفعة
4	أحترم وجهات آراء الآخرين وأن كانت مخالفة للرأي.	4.47	0.50	مرتفعة
5	احترم الأفراد الفاعلين في المجتمع.	4.36	0.49	مرتفعة
مجال "القيم الاجتماعية" ككل		4.50	0.51	مرتفعة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" تراوحت بين (4.36-4.65)، وبدرجة مرتفعة لجميع الفقرات وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.50) وبدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلبة الدراسات العليا قادرين على التعامل مع المجتمع المحلي واكتساب القيم الاجتماعية والتي تمكنهم من إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتحكم بها، وقدرتهم على تحفيز دافعية الآخرين بطريقة جيدة؛ مما يعزز القيم الاجتماعية لديهم وجعلهم أكثر مرونة وواقعية وفعالية في التكيف مع المتغيرات المحيطة بهم؛ لذا فالطلبة في هذه المرحلة يميلون إلى الابتعاد عن الضغوط التي تشكلها الانفعالات الزائدة لهم، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتميزون بالقدرة على التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها والتحكم فيها والحساسية لحل وتنظيم تلك الانفعالات وفقًا لانفعالات ومشاعر الآخرين، كما وأن طلبة الدراسات العليا يعتبرون على قدر عالٍ من تحمل المسؤولية مما يجعلهم قادرين على بناء العلاقات الاجتماعية مع الاخرين.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الجمالية "مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	أحرص على النظافة الشخصية والمظهر اللائق.	4.37	0.64	مرتفعة
2	أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه.	4.31	0.62	مرتفعة
3	ارتاح لرؤية الأشجار في الأماكن العامة.	4.24	0.60	مرتفعة
4	أحافظ على نظافة البيئة باستمرار.	4.16	0.57	مرتفعة
5	أشجع على زراعة الأشجار في حديقة المنزل.	4.12	0.57	مرتفعة
مجال "القيم الجمالية " ككل		4.24	0.59	مرتفعة

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الجمالية" تراوحت بين (4.12-4.37)، وبدرجة مرتفعة لجميع الفقرات، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.24) وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القيم الجمالية تتباين من شخص لأخر من حيث التذوق الجمالي وإدراك الاتساق في الأشياء والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة دراسات العليا يرون أن التربية تقتصر على تلقين المعلومات والمعارف،

واستذكارها أو استرجاع حفظها ، بدون الاهتمام بتعليم وتربية الطلبة على التمسك بالعادات والقيم الجمالية وتعويدهم وتدريبهم عملياً على تنمية قدرتهم على الحكم والتقدير والتمتع بكل ما هو جميل ومبدع، وتنمية نزعة التغيير والتطور والأخذ بأسباب التربية المعاصرة التي تؤدي إلى مخاطبة العقول، والمشاعر، والوجدان وتنمية الإحساس وبالشعور بالجمال، كما أن طلبة الدراسات العليا وبحكم القدرات المعرفية التي يمتلكونها تجعلهم قادرين على فهم وادراك ما يحيط بهم في بيئتهم المادية التي يعيشونها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، الجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،إناث)

المجال	ذكر		أنثى		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الدينية	3.57	0.36	3.34	0.32	1.34	0.12
القيم العلمية	3.46	0.34	3.59	0.36	1.23	0.19
القيم الاجتماعية	3.83	0.30	3.61	0.31	1.12	0.46
القيم الجمالية	3.14	0.35	3.29	0.30	1.57	0.10
الأداة ككل	3.50	0.37	3.45	0.33	1.46	0.11

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير

دالة إحصائياً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المومني (2018) ودراسة المخزومي (2008)، بينما اختلفت مع دراسة الخرابشة (2007) ودراسة القحطان (2002).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القيم التربوية لدى طلبة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية(ماجستير،دكتوراه)، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية(ماجستير، دكتوراه)

المجال	ماجستير		دكتوراه		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الدينية	4.31	0.41	4.44	0.52	0.16	0.67
القيم العلمية	4.20	0.47	4.57	0.50	0.65	0.49
القيم الاجتماعية	4.30	0.43	4.34	0.51	0.82	0.40
القيم الجمالية	4.38	0.45	4.34	0.48	0.74	0.44
الأداة ككل	4.29	0.42	4.42	0.49	0.79	0.57

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القيم التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والتي تعزى لمتغير الدرجة العملية، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعة تساهم في تغيير أسلوب حياة الطلاب بما يتلاءم مع التربية وسياسة الجامعة وأنظمتها، فهي تركز على التعليم واكتساب المعارف والمهارات بشكل عام، بالاضافة الى ان طلبة الدراسات العليا بشكل عام سواء في مرحلة الماجستير او الدكتوراه يعتبرون ذو حس عالٍ لجميع ما يحدث حولهم من احداث وتغيرات.

التوصيات والمقترحات:

بناءاً على ما سبق من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة إطلاق مبادرة مجتمعية لدعم وتعزيز مفهوم القيم لدى الشباب تكون الرياده فيها للشباب أنفسهم .
- ضرورة ايلاء مفهوم القيم الأهمية القصوى في وسائل الإعلام المختلفة .
- طرح نظرية القيم على نحو جديد وإقامة علم تطبيقي للقيم عن طريق تعزيز البرامج التدريبية للقيم.
- تدريس مساقات خاصة سواء كان في التعليم العام او التعليم الجامعي تعزز القيم.
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المراحل التعليمية المختلفة (بكالوريوس، وجميع المراحل المدرسية الابتدائية منها والثانوية)

المراجع

أولا: المراجع العربية

1- الطوالبة، هادي.(2019). واقع ممارسات طلبة جامعة اليرموك لقيم المواطنة في القرن الحادي والعشرين ومقترحات تعزيزها.مجلة دراسات(العلوم التربوية)،46(2)،ملحق(1)،75- 90.

2- سويدان، بدر والقاعود،إبراهيم وعبيدات،هاني.(2018). دَورُ كلياتِ التربيةِ في الجامعات السعوديةِ في تعزيزِ قيمِ المواطَنَةِ لدى الطلابِ من وجهة نظر أعضاءِ هيئةِ التدريسِ والطلابِ.مجلة دراسات العلوم التربوية–الجامعة الاردنية،45(4)،ملحق(7)،567–585.

3- المومني،محمد عمر عيد.(2018). درجة ممارسة طلبة كلية عجلون الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم الاقتصادية والسياسية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.**مجلة العلوم الاجتماعية(جامعة عمار ثليجي بالاغواط)**،7(31)،348–363

4- شريفي،عصام.(2019). **القيم الإسلامية (مفهومها – مصادرها – خصائصها).** مكتب غراس للاستشارات التربوية والتعليمية، موقع حب الإسلام الإلكتروني،تم الرجوع ومشاهدة الموضوع بتاريخ (11–5–2019).
www.islam–love.com

5- العاجز ،فؤاد والعمري،عطية.(1999). القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها. دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان " **القيم والتربية في عالم متغير**" والمنعقد في جامعة اليرموك في الفترة من 27-1999/7/29م إربد ، الأردن

6- الناشف، عبد الملك.(1981) .**القيم وطرائق تعليمها وتعلمها**.عمان – الأردن : دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث .

7- عبد الوهاب،هاشم سعيد.(1986) .دور المعاهد التقنية في مجتمع عربي متغير.**المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**,العدد 5-6 .

8- قحطان، فايزة عبدالله.(2002).**القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

9- بدوي، بلال والمكيمي، حسين.(2009). **القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي في جمهورية مصر العربية والكويت**، (دراسة مقارنة)، المؤتمر العلمي الرياضي، 1 – 2، أبريل، الكويت.

10- الخرابشة، عمر محمد.(2007).درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد 8، العدد 3، ، ص 188_ 212.

11- دويكات، بدر رفعت.(2016).القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 2(17)، 145_ 172.

12- العمري، أسماء.(2015).درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**, الجامعة الأردنية، 3(42)، ص 1063_ 1086.

13- المخزومي، ناصر .(2008).القيم التربوية المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مجلة جامعة دمشق**، 24(2)، 359- 397.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Chin, A. (2011). Teaching laden curicula physical Educaion teaching educaion in USA. Research Ouarterly for Exercise and Sport, 69, 212_221, USA.

2- Quinn, J. (2005). Belonging in a learning community: The re imagined university and imagined social capital. Studies in the Education of Adults, 37(1), 4-17.

3-Dahlin, B. (2010). A State-Independent Education for Citizenship? Comparing Beliefs and Values Related to Civic and Moral Issues among Students in Swedish Mainstream and Steiner Waldorf Schools. Journal of Beliefs &Values, 31(2), 165-180.